وحدة الرصد الإعلامي

"القراءة النقدية للإعلام المكتوب – المرحلة الرابعة"

"تغطية الصحف الفلسطينية الثلاث لحادثة استشهاد الأسير عرفات جرادات"

التقرير الأول

آذار 2013

بالشراكة مع مؤسسة كونراد أديناور
Konrad Adenauer Stiftung

مقدمة:

أعلن في الثالث والعشرين من شباط 2013 ، عن استشهاد الأسير عرفات شاهين شعوان جرادات (33 عاما) من بلدة سعير بمحافظة الخليل، في سجن مجدو حيث كان يحتجز هناك، بعد نحو أسبوع من اعتقاله.

وكان الشهيد جرادات اشتكى قبل يومين من وفاته من تعرضه للتعذيب ولضغوط قاسية نجم عنها مشاكل صحية، وإثر متابعة المحامي جرى نقله إلى التحقيق في سجن مجدو، حيث قضى هناك جراء التعذيب خلال إخضاعه للتحقيق.

وحمل الفلسطينيون آنذاك الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن وفاة جرادات، وطالبوا مؤسسات حقوق الإنسان بالتحرك السريع للكشف عن ملابسات وظروف الوفاة.

فرواية عائلة الشهيد جرادات، كانت هي الأخرى حاضرة في وسائل الإعلام المحلية التي نقلت عن زوجة الشهيد جرادات قولها " أن احد ضباط المخابرات الإسرائيلية أعاد عرفات للبيت بعد دقائق من اعتقاله وطلب منه أن يودع أبناءه ويودعني".

وكذلك الحال بالنسبة للرواية الإسرائيلية، حيث ادعت صحيفة :يديعوت احرونوت" الإسرائيلية "أن أسيرا فلسطينيا، توفي بعد أن انهار ووقع على الأرض". فيما قالت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية "إن معتقلا فلسطينيا أصابته جلطة بشكل مفاجئ ما أدى إلى وفاته".

بيد أن هذه الرواية رفضها الفلسطينيون، كما ورد على لسان قدورة فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، وطالب بلجنة تحقيق دولية، محملا الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن حياته، مشيرا إلى أن المعلومات التي لديه تؤكد أنه لم يكن يعاني من أي مرض."

والشهيد جرادات المولود يوم 1983\1\14 في بلدة سعير شمال الخليل، متزوج وأب لطفلين يارا وتبلغ من العمر 3 سنوات، ومحمد (عامان)، فيما كان يستعد مع زوجته الحامل لاستقبال طفلهما الثالث الذي سيرى النور بعد نحو 5 أشهر.

وكان الشهيد جرادات التحق بمقاعد الدراسة في جامعة القدس المفتوحة، وهو في السنة الأولى من دراسته. واعتقل بتاريخ 18\2\2013 بتهمة الانتماء لكتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة "فتح."

لقد أدى استشهاد الأسير جرادات، إلى حالة من الغليان الشعبي الفلسطيني. الذي كان يرقب بقلق بالغ أوضاع الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية، خاصة الأسرى المضربين عن الطعام. ووصلت الأمور بالنسبة لبعض المحللين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى التحذير من انتفاضة ثالثة، علما أن وفاة جرادات تزامنت مع حالة احتقان وغليان شعبي نجمت عن ما يتعرض له الأسرى من قمع وتنكيل، وإعادة اعتقال أسرى محررين أفرج عنهم ضمن "صفقة شاليط" والمعروفة أيضاً بصفقة "وفاء الأحرار".

<u>كيف غطت الصحف الفلسطينية الثلاث حالة الغضب التي أعقبت استشهاد الأسير جرادات؟</u>

واكبت الصحف الفلسطينية الثلاث:"القدس"، "الأيام" و"الحياة الجديدة"، في عدديها الصادرين يومي 25 و26 شباط 2013، هذا الحدث بتغطية شاملة وموسعة، سواء على صفحاتها الأولى التي احتلت ردود الفعل فيها العناوين الرئيسية، وخصصت مساحة أوسع من التغطية في صفحاتها الداخلية لمسيرات الغضب والاحتجاج والمواجهات التي أعقبت تشييع جنازة الشهيد جرادات.

والتقرير التالي يرصد الكيفية التي غطت بها الصحف الفلسطينية الثلاث، حالة الغضب الشعبي هذه، من خلال:

أولا: العناوين الرئيسية للصفحات الأولى في هذه الصحف.
ثانيا: التغطية المصورة
ثالثا: تطابق العنوان مع النص والصورة
رابعا: مضمون الخطاب الشعبي والرسمي والفصائلي
خامسا: المصطلحات المستخدمة
سادسا: كيفية تناول الروايتين الفلسطينية والإسرائيلية لحادثة استشهاد جرادات

سابعا: مصادر المعلومات

أولا: صحيفة "القدس"

تفاوتت العناوين الرئيسية على الصفحات الأولى للصحف الثلاث، من حيث التركيز على حالة الغضب الشعبي، والتي عبرت عنها المواجهات والصدامات التي أعقبت تشييع الشهيد جرادات، وظهر الربط واضحا بين هاتين الحالتين، كما يتضح من العنوان الرئيس لصحيفة "القدس" في عددها ليوم 25 شباط 2013:

حالة غليان غير مسبوقة في السجون ومظاهرات غاضبة في المحافظات

٢٦ اصابة في محيط سجن عوفر وجامعة القدس المفتوحة تؤبن شهيدها جرادات

جنين - جانب من المواجهات بين المتظاهرين وقوات الجيش الاسرائيلي قرب حاجز الجلمة امس. «اف ب»

جنين - جانب من المواجهات بين المتظاهرين وقوات الجيش الاسرائيلي قرب حاجز الجلمة امس. (أ ف ب)

حالة غليان غير مسبوقة في السجون ومظاهرات غاضبة في المحافظات

٢٦ اصابة في محيط سجن عوفر وجامعة القدس المفتوحة تؤبن شهيدها جرادات

محافظات – مراسلو القدس ، وكالات – أعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، الإضراب الشامل عن الطعام حدادا على روح الشهيد عرفات جرادات في الوقت الذي تفجر فيه الغضب الشعبي في المحافظات الفلسطينية في ما اعتبرته اوساط اسرائيلية مقدمة انتفاضة جديدة تعكس الغليان الذي تصاعد نتيجة الممارسات الاسرائيلية التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني ووجوده على أرضه .

وأكد الاسرى أن إدارة السجون هددتهم بعقوبات قاسية ، وتوعدت بإجراء حملة تنكيلات تصفية في كافة السجون التي تسودها حالة من الغليان تعبر مسيرقة .

وفي محافظة الخليل حيث يشيع جثمان الشهيد اليوم من المستشفى الاهلي الى مسقط رأسه بلدة سعير أصيب، أمس مواطن بجروح إلى جانب العشرات بحالات اختناق في مواجهات اندلعت في أماكن متفرقة من المحافظة مع القوات الاسرائيلية.

واصيب الشاب محمد أبيروز(٢١ عاما) برصاصة مغلفة بالمطاط اطلقت عليه من قرب في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، وبسبب النزيف الشديد تم إدخاله لغرفة العمليات في المستشفى الاهلي.

وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز السيل للدموع تجاه المواطنين في بلدة سعير وبيت امر وحتيم العروب وفي باب الزاوية ومحيط مدرسة طارق بن زياد ، ما تسبب بإصابة العشرات بحالات اختناق عولج عدد منهم في الميدان ونقل بعضهم بواسطة إسعاف الهلال الأحمر إلى مستشفيات مدينة الخليل كما استهدف الصحفيون في محاولة لمنعهم من تغطية المواجهات، كما اعتلى الجنود عددا من أسطح منازل المواطنين في مناطق متفرقة .

وقد شل الإضراب الشامل كافة مرافق وأنواحي الحياة في الخليل وبلداتها وقراها وشمل الإضراب أهم المؤسسات التعليمية جامعة الخليل والقدس وبوليتكنك فلسطين وجامعة القدس المفتوح مكاتبها بالخليل . وفي محافظة رام الله والبيرة أصيب ٣٦ شاباً بالرصاص الحي والمطاطي خلال أمس في المواجهات التي اندلعت في محيط معتقل عوفر غربي رام الله، من ضمنها اصابة نجل قائد جهاز الأمن الوقائي اللواء زياد هب الريح، وفتى يبلغ من العمر (١٣) عاماً بالرصاص الحي في الصدر ، ونقلا إلى مستشفى رام الله الحكومي، كما أصيب ١٩ شاباً بالرصاص المطاطي في أماكن مختلفة من الجسم. - فيقية ص ٢٠

وبالتالي، نجد الصحيفة تركز على ما وصفته ب"حالة الغليان"، وهي حالة تسببت ب"مظاهرات غاضبة"، مع اهتمام الصحيفة كما جرت عليه العادة في إبراز الحصيلة العددية وبالأرقام للجرحى.

في المقابل بدا التطابق واضحا في الصفحة الأولى من "القدس" بين عنوانها الرئيس والصورة المرفقة به، والمنشورة على 4 أعمدة، والتي تظهر جانبا من المواجهات بين المتظاهرين وقوات الجيش الإسرائيلي قرب حاجز الجلمة.

لكن مثل هذا التطابق لم نجده كاملا بين العنوان الرئيس والنص، حيث استهلت الصحيفة تقريرها في الإشارة إلى إعلان الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية الإضراب الشامل حدادا على روح الشهيد عرفات جرادات، ولأول مرة بدت الإشارة إلى المخاوف الإسرائيلية من أن تكون حالة الغضب الشعبي مقدمة لانتفاضة ثالثة.

وبالتالي وجدنا على يمين ذات الصفحة، وأسفل التقرير الرئيس، تقريرا آخر عكس هذه المخاوف الإسرائيلية، مع محاولة إظهار ليونة في الموقف الإسرائيلي إزاء حالة الغضب الشعبي، ومحاولة امتصاصها من خلال وعود ب"تسهيلات" تشمل إطلاق سراح أسرى:

استعدادات في الجيش الاسرائيلي لمواجهة احتمال اندلاع انتفاضة ثالثة

وعود اسرائيلية بتقديم بعض التسهيلات واطلاق سراح أسرى لمنع تفاقم الاوضاع

وهنا نجد حضورا لرؤيا إسرائيلية جديدة إزاء الأحداث، رفضتها السلطة، كما ورد في تقرير نقلا عن وكالتي الصحافة الفرنسية والألمانية، ضمن في التقرير السابق عن الوعود الإسرائيلية بالتسهيلات الموعودة، وعكس حالة انعدام الثقة بين الجانبين:

السلطة: رسالة ملغومة تتجاهل فتيل الانفجار .....
اسرائيل تطالب القيادة الفلسطينية
بتهدئة الأوضاع في الضفة

وبدا واضحا أن "القدس" خصصت الجزء الأكبر من مساحة صفحتها الأولى لمتابعة تداعيات استشهاد الأسير جرادات، وردود الفعل المحلية والإسرائيلية والدولية على هذا الحدث، من ذلك إعطاء مزيد من التفاصيل عن ظروف الاستشهاد، كما ورد في تقرير لوزارة الأسرى التي شكلت مصدرا رئيسيا للمعلومات عن ملابسات وظروف الوفاة، بالنسبة للصحيفة:

جثمان الشهيد جرادات يشيع بعد ظهر اليوم في سعير
وزارة الأسرى: جرادات قتل بدم بارد خلال التعذيب والشبح
فياض: لا يمكن اعفاء اسرائيل وعلى المجتمع الدولي معالجة ملف الأسرى

لكن الرواية الإسرائيلية، تحدثت عن أمر آخر يخالف ما ورد في الرواية الفلسطينية من أن كسورا وجدت في عظم صدر الشهيد جرادات، نتجت عن الضرب والتعذيب، حيث يورد نص الخبر عن مدير معهد الطب الشرعي في أبو كبير قوله أن الكسور ناجمة عن محاولة إنعاش للأسير.

هذه الرواية بدت في عنوان الصحيفة في أذنها اليسرى، على شكل تساؤل وداخل إطار أحمر، أوحى بالتشكيك وتكذيب الرواية الإسرائيلية وهو ما ظهر في استهلال نص الخبر "زعم"، :

ماذا قال الطبيب الاسرائيلي الذي شرح جثة الشهيد عرفات جرادات؟

القدس - زعم البروفيسور يهودا احيس مدير مركز الطب الشرعي في "ابو كبير" في تل ابيب أن وجود كسور في ضلعين في صدر الشهيد عرفات جرادات حدث اثناء عملية التنفس الاصطناعي التي أجريت له ومحاولة إنعاشه.

في حين ذكر بيان لمعهد الطب الشرعي في "أبو كبير"، أنه لم يتم التأكد بشكل قطعي عن أسباب الوفاة، ما يخالف الرواية الإسرائيلية الاولية عن أسباب الوفاة والتي أرجعت لنوبة قلبية، علما بأن التشريح الداخلي للجثة، لم يكشف عن وجود أي مرض، في حين عثر على تجمعين دمويين في شريان الكتف، -البقية ص-٣٤

لقد كان من الأهمية بمكان أن يعطى موضوع الرواية الإسرائيلية مزيدا من المتابعة والنقد، على ضوء ما توافر من معلومات لدى أكثر من جهة فلسطينية رسمية وأهلية، وحتى لدى عائلة الشهيد ومحاولة كشف تلك المعلومات، خاصة ما تعلق منها بالصحة الجسدية للأسير قبل اعتقاله واستشهاده، حيث لم نجد متابعة معمقة وتفصيلية لحقيقة ما جرى من قبل مراسلي الصحيفة، خاصة أن الرواية الإسرائيلية كانت تحدثت بداية عن موته بنوبة قلبية، دون أن تشير إلى السبب الحقيقي لهذه النوبة، والناتجة أصلا عن ظروف الاعتقال والشبح والتعذيب، في حين تابعته بصورة موسعة اعتمادا على معلومات وكالات أنباء دولية ورسمية محلية من مصادر محلية معروفة مثل: وزارة الأسرى ونادي الأسير.

، بينما كان دور مراسليها مقتصرا على تغطية ردود الفعل الميدانية.

أما فيما يتعلق بالمصطلحات التي ظهرت على الصفحة الأولى من الصحيفة، فواضح أننا أمام مجموعة من هذه المصطلحات ترتبط بالحادثة وظروفها وملابساتها، وبالحالة الميدانية والسياسية السائدة، من ذلك:

"حالة غليان"، "مظاهرات غاضبة"، "انتفاضة ثالثة"، "رسالة ملغومة"، "فتيل الانفجار"، "قتل بدم بارد"

واللافت هنا، أن مصطلح "انتفاضة ثالثة" ورد في ردود الفعل الإسرائيلية، كما ورد في ردود الفعل الفلسطينية أيضا، وتكرر استخدامه لاحقا، من ذلك ما نقل عن احمد قريع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

قريع: القدس والأسرى ... نذير الانفجار والانتفاضة الثالثة

أما في الصفحات الداخلية للقدس، في عددها ليوم 25 شباط 2013، فقد بدا التركيز أقل على التغطية المصورة للمواجهات، باستثناء تقرير إخباري على الصفحة الرابعة، نقلا عن وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، تطرق إلى حياة الشهيد جرادات، وما خلفه رحيله من معاناة لأسرته وأطفاله:

الشهيد جرادات..نموذج الأب والمناضل.. رحل وهو يوصي على أطفاله

ومثل هذه التقارير التي تحمل طابعا إنسانيا بالكاد نجدها في صحافتنا المحلية، ومن ضمنها صحيفة "القدس" التي تملك طاقما كبيرا من المراسلين، لكن يظل عمل هؤلاء مقتصرا على تزويد الصحيفة بأخبار وتقارير هي أقرب للعلاقات العامة منها إلى الأخبار التي تعنى بالشأن المحلي وتتابع قضاياه.

في المقابل نجد الكاريكاتير يحتل مكانة مهمة لدى الصحيفة في التعبير عن قضايا المجتمع المختلفة، ومنها استشهاد الأسير عرفات جرادات، وهو ما عكسه الكاريكاتير المنشور على الصفحة السادسة والثلاثين والأخيرة من الصحيفة، حيث صور الكاريكاتير الشهيد " طائرا يرتقي إلى السماء بجناحيه، للدلالة على مكانة الشهيد، وما ينظر إليه في مجتمع يمجد الشهداء.

كاريكاتير القدس
الشهيد عرفات جرادات ...
naserjafari

القدس، 25.2.2013:

آخر ساعة

كيري يحاول تهدئة الأوضاع في المناطق الفلسطينية

ماذا قال الطبيب الاسرائيلي الذي شرح جثة الشهيد عرفات جرادات؟

القدس

JERUSALEM - Monday - February 25 - 2013 - No. 13639

حالة غليان غير مسبوقة في السجون ومظاهرات غاضبة في المحافظات

٢٦ اصابة في محيط سجن عوفر وجامعة القدس المفتوحة تؤبن شهيدها جرادات

محمد فطافطة – مراسلو الأيام ، وكالات –أعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإضراب الشامل عن الطعام حدادا على روح الشهيد صرفات جرادات في الوقت الذي تفجر فيه الغضب الشعبي في أكثر نقاط التماس في ما اعتبرته أوساط اسرائيلية مقدمة لانتفاضة جديدة تعكس الغليان الذي تصاعد نتيجة للإجراءات الاسرائيلية التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني ووجوه على أرضه.

جثمان الشهيد جرادات يشيع بعد ظهر اليوم في سعير

وزارة الأسرى: جرادات قتل بدم بارد خلال التعذيب والشبح

فياض: لا يمكن اعفاء اسرائيل وعلى المجتمع الدولي معالجة ملف الأسرى

المستعدات في الجيش الاسرائيلي لمواجهة احتمال اندلاع انتفاضة ثالثة

وعود اسرائيلية بتقديم بعض التسهيلات واطلاق سراح أسرى لمنع تفاقم الأوضاع

التصعيد رسالة مفتوحة متواصل طبل الانتفاضة ... اسرائيل تخاطب القيادة الفلسطينية بتصعيد الأوضاع في الضفة

«حماس تتجه» للتجديد لمشعل

قضية الأسرى على رأس أولوياتها

الرئيس يبحث مع أوغلي تنفيذ قرارات القمة الإسلامية الخاصة بالقضية الفلسطينية

أبومرزوق: حماس طلبت تأجيل اللقاء مع وفد فتح يوم ٢٧ الجاري لتهيئة الأجواء الايجابية للحوار

مصادر في واشنطن وتيويورك

كيري ينوي وضع تسوية الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي في بؤرة تحركاته السياسية ويتطلع الى التوصل لاتفاق سياسي بين الطرفين

قريع: القدس والأسرى ... نذير الانفجار والانتفاضة الثالثة

المحامي مهند جبارة يتقدم باستئناف الى «العليا» الاسرائيلية ضد قرار «المركزية» بخصوص شارع رقم ٤ في بيت صفافا

فقيد آل العقاد في ذمة الله

زاهي عبد الرزاق العقاد

«أبو أسجد»

اعتذار

نحن عائلة محمد فخري اسماعيل العنقاوي نتقدم بالاعتذار للأخ (الطاهر عبد صالح ياسين) خاصة ولعائلة ياسين وأهالي كوبر عامة حول ما صدر عنا من سوء فهم على موضوع شراء سيارة وان الأخ الطاهر ياسين ليس له علاقة مع الطرف الآخر.

وعلى ذات السياق، تواصل القدس في عددها ليوم 26 شباط 2013 ، تغطيتها لتداعيات استشهاد الأسير عرفات جرادات، حيث خصصت عنوانها الرئيس لمراسم تشييعه، وما تخللها وأعقبها من مواجهات، وهما الموضوعان الرئيسيان اللذين وردا في مضمون العنوان الرئيس:

وسط حضور رسمي وبمراسم عسكرية..

عشرات آلاف المواطنين يشيعون جثمان الشهيد عرفات جرادات

مواجهات عنيفة توقع عشرات الجرحى بالرصاص بينهم فتى جراحه بالغة

في حين أرفق العنوان الرئيس وعلى 4 أعمدة أيضا بصورة لجنديين إسرائيليين يعتقلان صبيا قرب حاجز حوارة، لكن الصورة لم تتطابق مع العنوان بتاتا، الذي يتحدث أولا عن مراسم تشييع رسمية وما رافقها من مراسم عسكرية، وكان أولى بالصحيفة أن تنشر صورة عن تلك المراسم، كما أن الصورة لا تعكس ما يشير إليه العنوان من مواجهات عنيفة.

نابلس - جنديان اسرائيليان يعتقلان صبيا قرب حاجز حوارة امس. «اي بي ايه»

لكن التطابق بدا واضحا فيما بين العنوان والنص، وعكس الاستهلال في نص التقرير ما تضمنه العنوان من تشييع عشرات الآلاف لجثمان الشهيد، ثم تدرجت فقرته التالية للحديث عن المواجهات التي اندلعت عقب التشييع.

وكما كان عليه الحال في اليوم الذي سبق، فقد اعتمدت الصحيفة في تغطيتها، على أكثر من مصدر سواء الوكالات الدولية، أو وكالات الأنباء المحلية الرسمية والمستقلة، إضافة إلى مراسليها في كافة المحافظات، وهي مصادر تعتمد عليها الصحف الفلسطينية الثلاث في تغطيتها للشؤون المحلية، وهو ما يفسر وحدة مصادر المعلومات وتكرار نفس الأخبار في الصحف الثلاث مجتمعة.

مع ذلك، وجدنا أن الصحيفة تركز في صفحتها الأولى لهذا اليوم على قضيتين، الأولى تتعلق بالموقف الفلسطيني الرسمي بعد استشهاد جرادات، إلى جانب اهتمامها بإبراز الموقف الإسرائيلي، وهنا تظهر المواقف المتناقضة بين الجانبين. ففي حين يتهم الفلسطينيون إسرائيل بمحاولة جرهم إلى "مربع الفوضى":

خلال تكريم شهداء مركز الابحاث الفلسطيني

الرئيس: إسرائيل تريد الفوضى ولن ننجر الى مربعها

نقرأ في الموقف الإسرائيلي اتهاما للسلطة الفلسطينية بتشجيع الاضطرابات، وربط ذلك بمحاولات السلطة وضع القضية الفلسطينية على رأس جدول أعمال زيارة أوباما للمنطقة، لكنها في الوقت نفسه تعد الفلسطينيين ب"الخطوات الصغيرة للتهدئة":

مصادر أمنية إسرائيلية:

السلطة تشجع الاضطرابات لوضع القضية الفلسطينية على رأس جدول أعمال زيارة أوباما

إسرائيل تتخذ خطوات صغيرة لتهدئة الوضع

إذن برزت في التغطية مصطلحات جديدة، عكست حالة التوتر الناجمة عن انعدام الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. فمصطلح "مربع الفوضى" ظهر بعد بلوغ الاحتجاجات الفلسطينية العنيفة ذروتها ردا على القمع الإسرائيلي، ما جعل الفلسطينيين يتخوفون من أن تتحول أعمال العنف هذه إلى "انتفاضة ثالثة" أو إلى عودة ل"مربع الفوضى"، وهو ما يعني العودة إلى حالة الفلتان الأمني، بينما عادت إسرائيل لتصف تلك الاحتجاجات بأنها "اضطرابات"، لذلك هي لا تخفي خشيتها من "انتفاضة فلسطينية ثالثة"، يبدو أنها معنية باندلاعها لتبرر أمام الرأي العام العالمي جمود عملية السلام، وتنصلها من مسؤولية هذا الجمود، ولتبرر أيضا قمعها لاحقا.

لقد أشير إلى هذه التخوفات الإسرائيلية في تحليل إخباري نشرته "القدس" وتوسط صفحتها الأولى نقلا عن وكالة "رويترز"، بعنوان:

إسرائيل تخشى اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة

تحليل اخباري

القدس - (رويترز) - عبر وزير الأمن الداخلي في إسرائيل افي ديختر عن قلقه امس من أن تؤدي زيادة في الاحتجاجات وانتشر الجنود الإسرائيليون بكثافة امس في جنازة الشهيد عرفات جرادات (٣٠ عاما) الذي اعتقل قبل أسبوع واحد فقط لرشقه سيارات

وفي التقرير تصريحات لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يحذر فيها من تصعيد الفلسطينيين لاحتجاجاتهم، وما قد يسفر عنه من قتلى قد يفضي في النهاية إلى اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة.

أما في الصفحات الداخلية للقدس، فظلت التغطية المصورة هي الأبرز، ولكن على نحو أقل مما كان متوقعا، وبدا التركيز على صور من المواجهات، إضافة إلى صورة على أربعة أعمدة لمراسم التشييع، نشرتها الصحيفة على صفحتها الثانية، وإلى جوارها تقرير عن وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" بعنوان:

طفلة الشهيد عرفات جرادات تبحث عنه بين المشيعين

الخليل - الشهيد عرفات جرادات اثناء تشييعه في قرية سعير.

رويترز

تضمن في نصه، وصفا لمشاعر الحزن التي انتابت العائلة وهي تودع ابنها الشهيد عرفات جرادات، سواء من خلال دموع ابنته يارا التي وقفت تراقب المشيعين الذين توافدوا إلى منزل عائلتها، أو من خلال كلمات زوجة الشهيد لحظة وداع زوجها.

مع ذلك، لم يشتمل التقرير على تفاصيل أعمق في حياة أسرة جرادات، مكتفيا برصد الحالة النفسية لأفرادها فقط لحظة الدفن، لينتقل بعد ذلك إلى رصد ردود الفعل الرسمية.

وباستثناء صفحتها الثانية، لم نجد في الصحيفة تغطية موسعة للمواقف الشعبية والرسمية، والتي ظهرت فقط في تتمة التقرير المنشورة على الصفحة الرابعة والثلاثين من الصحيفة.

لكن الصحيفة، عوضت عن متابعتها الإخبارية النمطية لاستشهاد جرادات، بالرسم الكاريكاتيري، الذي عكس التخوف الإسرائيلي من انتفاضة فلسطينية ثالثة حال توسعت المواجهات والصدامات مع الفلسطينيين، وسقط بفعلها مزيد من القتلى، كما يظهر في الكاريكاتير المنشور على الصفحة الثامنة عشرة من "القدس" لفنان الكريكاتير خليل أبو عرفة، وبالتالي عاد مصطلح "الانتفاضة الثالثة" يتكرر من جديد.

انتفاضة
كيري
Kerry

القدس، 26.2.2013:

القدس

ALQUDS.COM

توقعات بصرف باقي راتب الشهر الماضي قبل نهاية الاسبوع الجاري

تُحدّث اخبارها

ساعة بساعة.. ولحظة بلحظة

JERUSALEM - Tuesday - February 26 - 2013

وسط حضور رسمي وبمراسم عسكرية..

عشرات آلاف المواطنين يشيعون جثمان الشهيد عرفات جرادات

مواجهات عنيفة توقع عشرات الجرحى بالرصاص بينهم فتى جراحه بالغة

الخليل - مراسلون، وكالات - شيع عشرات الآلاف من محافظة الخليل وبلداتها جثمان الشهيد الأسير عرفات جرادات في مسقط رأسه بلدة سعير شمال شرق الخليل، إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء بالبلدة، وسط إجراءات عسكرية مشددة فرضتها القوات الإسرائيلية في محافظة الخليل، وبشكل خاص على مداخل سعير والبلدات والقرى المجاورة. ورفعت حالة التأهب، وكثفت نشاطها العسكري على الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية لمدينة الخليل وبلداتها.

خلال تكريم شهداء مركز الأبحاث الفلسطيني

الرئيس: إسرائيل تريد الفوضى ولن ننجر الى مربعها

مصادر أمنية إسرائيلية

السلطة تشجع الاضطرابات لوضع القضية الفلسطينية على رأس جدول أعمال زيارة أوباما

إسرائيل تتخذ خطوات صغيرة لتهدئة الوضع

١٠٠ متطرف إسرائيلي يقتحمون الأقصى بحماية الشرطة

أبو ردينة: التصعيد الإسرائيلي يسعى لوضع العراقيل أمام زيارة أوباما

دعا زعماء المعارضة للاجتماع به في روما

الأزمة السورية تحتل مركز الصدارة في جولة كيري الأوروبية - العربية

تحليل اخباري

إسرائيل تخشى اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة

القاهرة تقترح فتح ميناء غزة البحري تحت إشراف إسرائيلي

شركة الاتصالات الدولية الرائدة تحمل اسم «أريد»...

«الوطنية موبايل» ومجموعة «كيوتل» وشركاتها العاملة توحد علامتها التجارية

ooredoo

ثانيا: الأيام

كما كان عليه الحال في صحيفة "القدس" ، فقد اهتمت "الأيام" في العنوان الرئيس على صفحتها الأولى يوم 25 شباط 2013، بإبراز ما أسمته "موجة الغضب" تنديدا باستشهاد الأسير جرادات، أما الموضوع الثاني، فتركز حول المواجهات التي اندلعت عقب استشهاده وما أوقعته من إصابات.

وتميزت "الأيام" عن القدس في عنوانها الرئيس لذلك اليوم، بتلوين العنوان الرئيس باللون الأحمر، للتدليل على خطورة الحدث، وخصصت له مساحة 8 أعمدة:

موجة غضب تنديدًا باغتيال الأسير جرادات ... مواجهات وعشرات الإصابات

شبان خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في وسط الخليل، امس. (أ ب)

شاب يتصدى لقوات الاحتلال خلال مواجهات قرب حاجز الجلمة شمالي جنين امس. (أ ف ب)

وتطابق العنوان بنصه، مع ما استهلت به الصحيفة تقريرها، حين بدأته بعبارة" عم الغضب جميع المحافظات يوم أمس تنديدا باغتيال الأسير عرفات جرادات...." قبل أن تنتقل إلى التفاصيل الأخرى المتعلقة بتسليم الجثمان، ثم اندلاع المواجهات ووقوع الإصابات..

كما تميزت بالتغطية المصورة على الصفحة الأولى ، حيث نشرت الصحيفة صورتين – وليس صورة واحدة كما فعلت القدس– تظهر جانبا من المواجهات وسط الخليل وعند حاجز الجلمة شمالي جنين، ليتطابق مضمون الصورتين، مع النص الثاني في العنوان الرئيس.

وكما كان في "القدس"، فقد ظهر من جديد مصطلح "موجة غضب"، فيما أشير بمصطلح "اغتيال" إلى حادثة وفاة واستشهاد الأسير جرادات، أي أنه قتل بدم بارد وبترصد وتعمد مقصود. لذا حرصت "الأيام" على إبراز نتائج التشريح لجثة الشهيد، على خلفية حمراء وباللون الأبيض، وأرفقت معه صورة والدة الشهيد وهي تحمل صورة نجلها، لتترك انطباعا مؤثرا لدى القارئ :

نتائج التشريح: عرفات جرادات استشهد نتيجة التعذيب الشديد

كتب يوسف الشايب:

وصف عيسى قراقع، وزير شؤون الأسرى والمحررين، ما حصل مع الأسير الشهيد عرفات جرادات من تعذيب، وأدى إلى استشهاده في سجن مجدو، بأنه "جريمة حرب"، مطالبا بلجنة تحقيق دولية ومحايدة، وملاحقة المسؤولين الإسرائيليين في المحاكم الدولية، بعد أن استعرض في مؤتمر صحافي، مساء أمس، في المركز الإعلامي الحكومي بمدينة رام الله، النتائج الأساسية لتقرير تشريح جثمان جرادات، لافتا إلى أنه تعرض للتعذيب في كل من مركز تحقيق الجلمة المعروف عند الأسرى بـ"المسلخ البشري"، وفي مركز للتحقيق يشارك فيه محققون من "الشاباك" في سجن مجدو.

واستعرض قراقع التقرير الطبي الصادر عن مدير الطب الشرعي الفلسطيني صابر العالول، وشارك في عملية

[التتمة ص ٢٠]

والدة الشهيد عرفات جرادات تحمل صورته.

لقد اعتمدت "الأيام" في مصادر معلوماتها في التقريرين الرئيسيين على مندوبيها في المحافظات ، إضافة إلى وكالة "وفا"، كما هو الحال في التقرير الأول الرئيس، أما التقرير الثاني عن نتائج التشريح، فاعتمدت على مراسلها يوسف الشايب ، الذي استقى معلوماته من تصريحات وبيانات أدلى بها وزير الأسرى عيسى قراقع.

أما فيما يتعلق بالموقف الإسرائيلي من استشهاد جرادات وما أعقبه من ردود فعل، فاحتل مكانة ثانية في تغطية الصحيفة، لكنه ظهر بارزا، من خلال الإشارة إليه من ناحيتين: الخشية من اندلاع انتفاضة... ثم الطلب من السلطة "التهدئة" وعرضها الإفراج عن أموال الضرائب المحتجزة، وتضمنه تحليلا إخباريا عن وكالة الصحافة الفرنسية، وهو ذات التقرير المنشور في "القدس":

قررت الإفراج عن أموال الجمارك المحتجزة لديها

إسرائيل تخشى اندلاع انتفاضة، وتطلب من السلطة "التهدئة"

لكن في صفحاتها الداخلية لهذا اليوم، تميزت "الأيام" بتغطية مصورة أوسع نطاقا مما فعلته "القدس"، وعلى خلاف الأخيرة التي تعتمد أسلوب دمج الأخبار في تقرير واحد، فقد خصصت

الصحيفة 11 صفحة من مجموع صفحاتها أل 36 لنشر أخبار وتقارير عن فعاليات الاحتجاج، وردود الفعل المنددة باستشهاد جرادات، التي وصفت استشهاد جرادات بعملية "إعدام"، وهو مصطلح آخر يضاف إلى مصطلح سابق "اغتيال"، كما جاء في تقرير منشور في الصفحة السادسة من الصحيفة، بعنوان:

ردود فعل مستنكرة ومنددة لإعدام الأسير جرادات ومطالبة بتحقيق دولي باستشهاده

ونشرت الصحيفة، نحو 20 صورة للمواجهات من كافة المحافظات، من بينها: 12 صورة على الصفحة الثالثة والعشرين بأكملها، تراوحت في مضامينها بين إبراز مشاهد اللوعة والحزن التي انتابت عائلة الشهيد، ومظاهر الغضب التي ظهرت على وجوه الشبان خلال المواجهات.

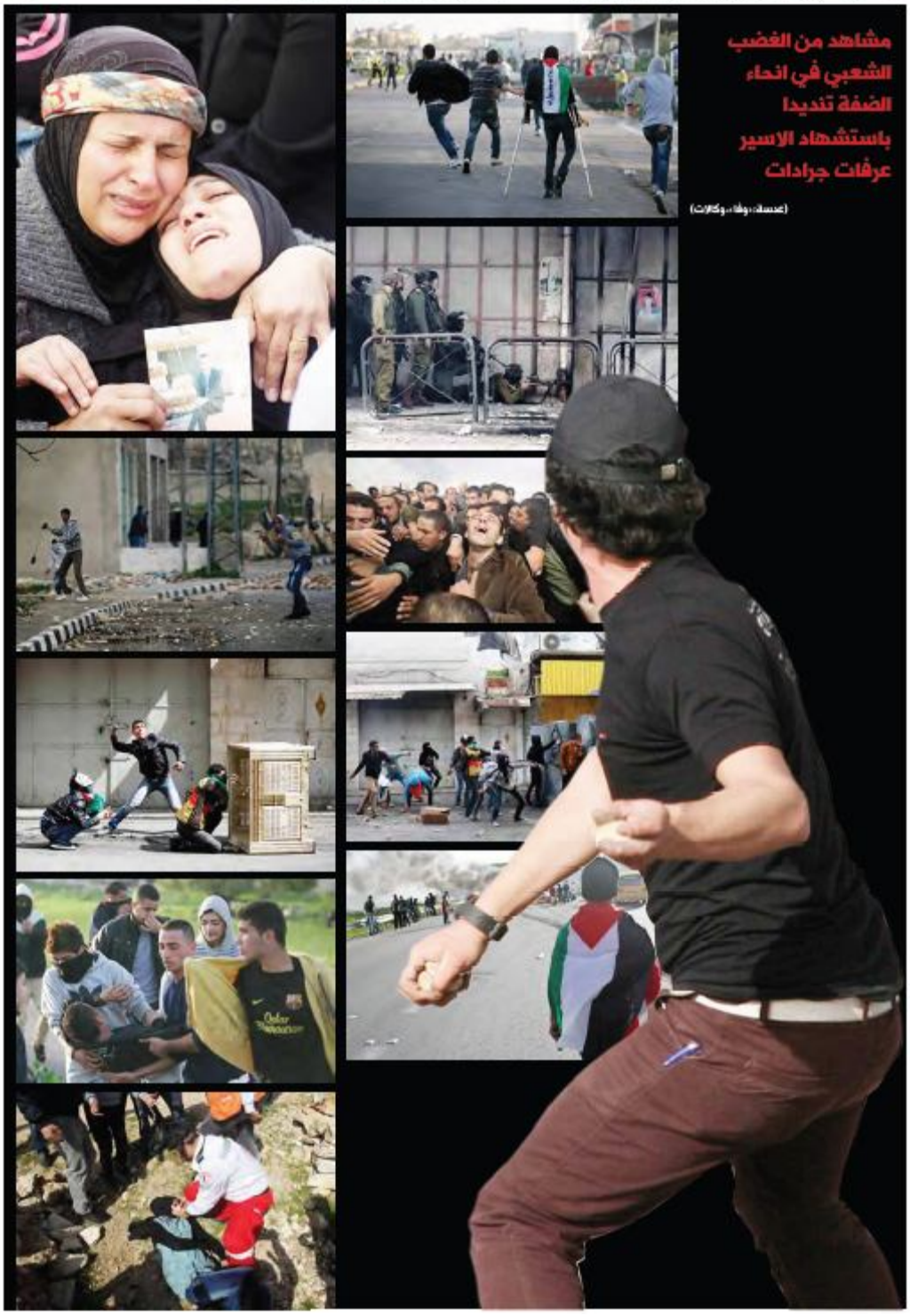

مشاهد من الغضب الشعبي في انحاء الضفة تنديدا باستشهاد الاسير عرفات جرادات

(عدسة: وفا - وكالات)

وكان للكاريكاتير تعبيره الخاص عن استشهاد الأسير جرادات، باعتبار ما جرى قتلا متعمدا وباستهداف مقصود، كما ظهر في رسم كاريكاتوري للفنان بهاء البخاري في الصفحة الرابعة والعشرين من الصحيفة، يظهر قناصا إسرائيليا يطلق النار على هدف داخل زنزانة سجن لتتدفق الدماء غزيرة من داخل السجن، في إشارة إلى أن ما جرى كان إعداما واغتيالا مفصودا، وليس كما قالت وادعت الرواية الإسرائيلية.

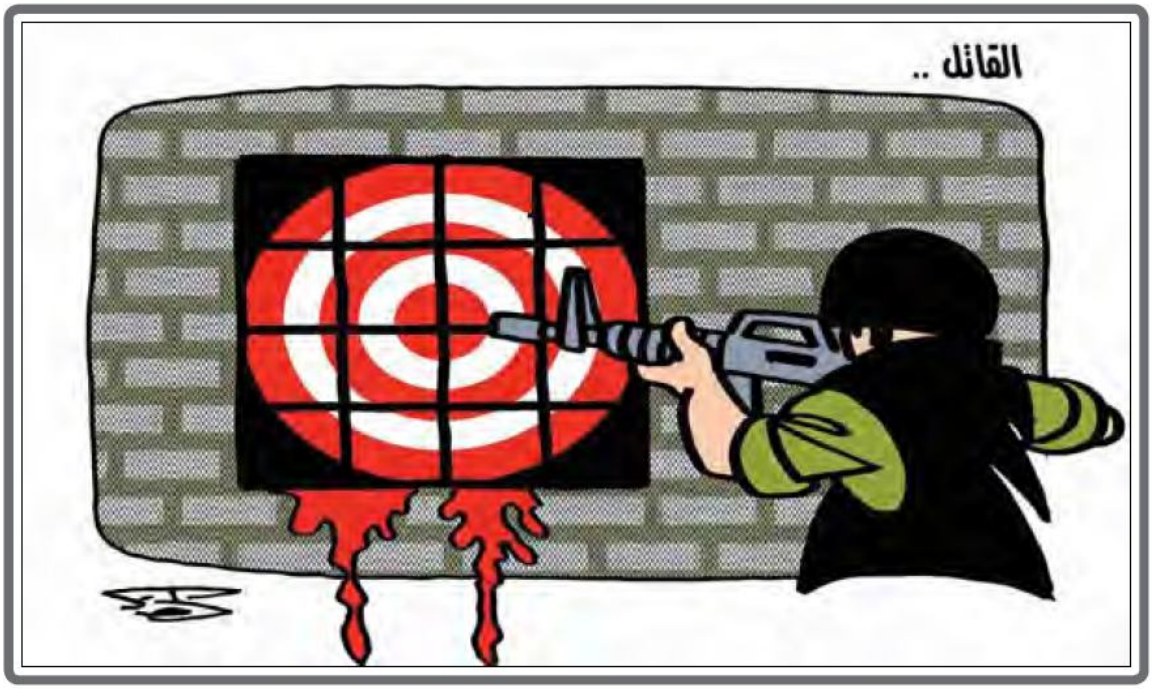

الأيام، 25.3.2013:

الأيام
يومية سياسية مستقلة
٣٦ صفحة
٢ شيكل
AL-AYYAM Monday 25/3/2013 Issue No. 4159 Volume 19

الرئيس يستقبل وزير خارجية سريلانكا

إصابة مزارع برصاص قوات الاحتلال شمال قطاع غزة

موجة غضب تنديداً باغتيال الأسير جرادات ... مواجهات وعشرات الإصابات

نتائج التشريح: عرفات جرادات استشهد نتيجة التعذيب الشديد

غانتس يصدر تعليماته لقادة الجيش بالاستعداد تحسباً لتدهور الأوضاع

"حماس" تطالب تأجيل الاجتماع المقرر الأربعاء مع "فتح" بالقاهرة

إسرائيل تخشى اندلاع انتفاضة، وتطلب من السلطة "التهدئة"

الجيش المصري: تدمير الأنفاق يتم وفق الخطة وبصورة متسارعة

"صنداي تايمز" تكشف عن تفاصيل اغتيال الموساد للجنرال الإيراني في سورية

شخصيات فلسطينية: نرحب بزيارة أوباما للأقصى تحت رعاية الأوقاف ودون مرافقة إسرائيلية

المعارضة السورية تسيطر على موقع مفاعل قصفته إسرائيل

مقتل الممثل السوري ياسين بقوش بقذيفة أصابت سيارته في دمشق

أما في عددها ليوم 26 شباط 2013، فاختارت "الأيام" عنوانا تطابق مع الصورتين المرفقتين اللتين تصدرتا عنوانها الرئيس وبدا فيه مشهدان الأول يظهر آلاف المواطنين خلال تشييع جثمان الشهيد جرادات في مسقط رأسه بلدة سعير. أما الثانية فتظهر شبانا خلال المواجهات مع القوات الإسرائيلية في مدينة الخليل، فيما لونت العنوان باللون الأحمر كما فعلت في عددها لليوم السابق :

الآلاف يشيعون الشهيد "جرادات" ..والغضب الشعبي يتصاعد

وبالتالي وجدنا استخداما لذات المصطلحات في توصيف الشهيد جرادات، وفي وصف حالة الغليان باعتبارها غضبا شعبيا، كما بدا واضحا التطابق بين العنوان والنص، وهو ما ظهر في استهلال الصحيفة بحديثها عن تشييع جثمان الشهيد جرادات.

من ناحية أخرى خصصت الصحيفة في عددها لذلك اليوم مساحة مهمة من ردود الفعل الفلسطينية والاسرائيلية والعربية وهي ذات الردود التي قرأناها في صحيفة "القدس"، في عددها لذات اليوم ما يشير الى وحدة مصادر المعلومات التي تستند اليها الصحيفتان .

وفي هذا السياق أبرزت الصحيفة تصريحات الرئيس محمود عباس والتي اتهم فيها اسرائيل بمحاولة جر الفلسطينيين الى الفوضى :

الرئيس: إسرائيل تريد الفوضى ولن ننجرَّ لمربعها
وقضية استشهاد الأسير جرادات لن تمرَّ ببساطة

اما في رد الفعل الإسرائيلي، فبرز في الصحيفة موقف وزارة الجيش الإسرائيلية كما ورد على يسار الصفحة الأولى:

باراك يجتمع بأركان الجيش والأمن لبحث الأوضاع في الضفة

ومن المواقف التي أبرزتها الصحيفة على صدر صفحتها الأولى تحذيرات وسائل الاعلام الاسرائيلية من التصعيد القائم في الضفة:

الصحف العبرية: أوقفوا الانتفاضة بأي ثمن

وقد عكس الموقفان الأخيران التخوف الاسرائيلي من اندلاع انتفاضة ثالثة ودعوة أوساط اسرائيلية أمنية واعلامية الى تجنبها .

أما في الصفحات الداخلية للصحيفة وكما كان عليه الحال في اليوم السابق فقد انصب الاهتمام على تغطية الفعاليات الاحتجاجية من مواجهات ومسيرات واصابات في صفوف المحتجين عمدت خلالها الصحيفة إلى تلوين تلك العناوين باللون الأحمر ووصف تلك المواجهات بالغاضبة، على الصفحة الثانية :

عشرات الإصابات بالاختناق وحالتان بالرصاص الحي بمواجهات غاضبة أمام "عوفر"

دبابة اسرائيلية تطلق قنابل الغاز خلال الاشتباكات مع المتظاهرين أمام عوفر، امس. (أ ف ب)

كما اعتمدت التغطية المصورة وبكثافة لتلك المواجهات والأحداث، كما كان عليه الحال في عدد يومها السابق وتكرر معها استخدام المصطلحات مثل "اغتيال" في اشارة الى ظروف وملابسات وفاة الشهيد جرادات .

في حين خصصت الصحيفة احدى عشرة صفحة من صفحاتها الست والثلاثين لتغطية فعاليات الاحتجاج، وتضمنت تسع عشرة صورة، وخصصت لهذه الصور صفحة كاملة أظهرت لقطات من تشييع جثمان الأسير جرادات، وأربع من هذه الصور اشتملت على مشاهد لعائلة الشهيد ومشهدان من جنازته. أما بقية الصور فأظهرت ما أسمته الصحيفة " مشاهد من موجة الغضب المتصاعدة من أنحاء الضفة ".

في حين سخر الكاريكاتير المنشور على الصفحة الرابعة والعشرين من الصحيفة لفنان الكاريكاتير بهاء البخاري من الاتهامات الاسرائيلية للفلسطينيين بالتصعيد ما أظهر حالة التجاذب والاتهامات المتبادلة بين الجانبين .

من يقنع من !
بلاش تصعيد...

الأيام، 26.3.2013:

الرئيس يترأس اجتماعا لقادة الأجهزة الأمنية

الأمم المتحدة تعلق بتحقيق لكشف ملابسات وفاة الأسير جرادات

الأيام

الآلاف يشيعون الشهيد "جرادات"..والغضب الشعبي يتصاعد

الرئيس: إسرائيل تريد الفوضى ولن ننجرّ لمربعها وقضية استشهاد الأسير جرادات لن تمرّ ببساطة

إصابة فتى بجراح خطيرة بالرأس في بيت لحم

أبو ردينة: التصعيد الإسرائيلي يسعى لوضع العراقيل أمام زيارة أوباما

بارلف يجتمع بأركان الجيش والأمن لبحث الأوضاع في الضفة

مصرع سيدات إسرائيل ستؤدي لانفجار الأوضاع

سفارة أميركا تحظر على رعاياها دخول الضفة

إسرائيل تحول ٣٥٠ مليون شيكل للسلطة

الترويج تسرع تحويل ٤٣ مليون دولار للسلطة

صحيفة إسرائيلية: الأمن المصري "يكهرب" الأنفاق والحرب عليها شكل ضربة قاصمة لـ"حماس"

الصحف العبرية: أوقفوا الانتفاضة بأي ثمن

إسرائيل تعلن عن إجراء تجربة ناجحة لمنظومة صاروخية جديدة

إسرائيل ترسل رسالة تركيا: دعوة تعتذر الأجهزة

الشرطة الإسرائيلية تسهل اقتحامات المستوطنين وتعتقل الفلسطينيين في ساحات المسجد الأقصى

ثالثا: الحياة الجديدة :

برز في العناوين الرئيسية على الصفحة الاولى للحياة الجديدة أربعة موضوعات رئيسية الأول يتعلق بالمواجهات في الضفة والثاني يتعلق بطلب اسرائيل من السلطة تهدئة الأوضاع أما الموضوع الثالث فأبرز المخاوف الاسرائيلية من انتفاضة ثالثة في حين تطرق الموضوع الرابع الى نتائج التشريح لجثة الشهيد جرادات، وبالتالي اشتملت العناوين على كل ما ارتبط بقضية استشهاد جرادات وردود الفعل عليها .

واختارت "الحياة الجديدة" كما كان عليه الحال في الأيام تلوين العنوان الرئيس باللون الأحمر في إشارة إلى خطورة الحدث وتداعياته :

مواجهات في الضفة واسرائيل تطلب من السلطة تهدئة الوضع

شبان يشعلون الاطارات ويرشقون قوات الاحتلال في الخليل بالحجارة. (رويترز)

مواطنون يحملون جثمان الشهيد عرفات جرادات بعد تسلمه من قوات الاحتلال. (أ.ف.ب)

وأرفق هذا العنوان الرئيس بصورتين على ثمانية أعمدة عكست الصورة الأولى تطابقا في العنوان، حيث ظهر شبان يشعلون الاطارات ويرشقون الجنود بالحجارة في الخليل. أما الصورة الثانية، فكانت لجثمان الشهيد عرفات جرادات بعد تسلمه من الإسرائيليين، وبدت فيه معالم وجه الشهيد واضحة على نحو أكثر مما أظهرته الصور المنشورة في صحيفتي "القدس" و "الأيام".

بيد أن العنوان لم يتطابق مع نص التقرير الذي استهل أولا بالحديث عن نتائج التشريح بينما الشطر الأول من العنوان يبرز المواجهات في الضفة .

وكما فعلت "القدس" و "الأيام" حظي الموقف الإسرائيلي باهتمام الصحيفة على يمين صفحتها الأولى وتركز فيما سمي بالمخاوف الإسرائيلية من انتفاضة ثالثة.

في حين احتلت أنباء الاحتجاجات الجزء الأكبر من صفحات الصحيفة حيث خصصت لها تسع صفحات من أصل ثمان وعشرين صفحة واشتركت مع صحيفتي "القدس" و "الأيام" بوصف تلك الاحتجاجات بأنها "شرارة غضب" , فيما احتلت التغطية المصورة مساحة مهمة في صفحات الصحيفة، وكان معظمها عن المواجهات التي أعقبت استشهاد جرادات، إضافة الى مسيرات التضامن مع الأسرى، وزاد عدد الصور عن خمس عشرة صورة و يقارب هذا العدد من الصور مجموع ما نشر في الصحيفتين الأخريين لتعكس بذلك مواكبة للحدث استنادا إلى مصادر معلومات متنوعة هي ذات المصادر التي اعتمدت عليها صحيفتي "القدس" و "الأيام" .

الحياة الجديدة، 25.2.20313:

حماس تطلب تأجيل لقاء القاهرة

الحياة الجديدة

AL-HAYAT AL-JADIDA

زيارة أوباما المرتقبة للأقصى تثير جدلا فلسطينيا

مواجهات في الضفة واسرائيل تطلب من السلطة تهدئة الوضع

شبان يشعلون الاطارات ويرشقون قوات الاحتلال في الخليل بالحجارة

مواطنون يحملون جثمان الشهيد جرادات بعد تشييعه من قوات الاحتلال

*مخاوف اسرائيلية من انتفاضة ثالثة ونتنياهو يأمر بتحويل عائدات الضرائب *التشريح يظهر آثار تعذيب على جثمان الأسير جرادات الذي يشيع اليوم

تسلم رسالة من نظيره السيلاكي وبحث مع أولمي تنفيذ قرارات القمة الإسلامية

الرئيس يلتقي رؤساء وأعضاء مجالس النقابات

موجز الأخبار

أسرى "مجدو" يضربون عن الطعام يومين ويقاطعون عيادة السجن

الأسير جعفر نقل الى مستشفى «اساف هروفيه»

تجديد «الاداري» لقعدان وعزالدين والبرق

عائلة الزميل سبعنة تدعو الرئاسة والمنظمات للتدخل ومعرفة أوضاعه

مقتل ياسين بقوش بقذيفة "آر بي جي"

في قصرة.. لا فرق بين مستوطن وجندي إلا بنوع الرصاص!

نعي شابة فاضلة

عبد ربه يكافح من أجل مغارته في الولجة

عبد ربه يشير الى مستوطنة قريبة من ارضه

نعي شهيد

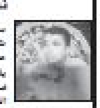

عرفات شليش شاهين جرادات

أما في عددها ليوم 26 شباط 2013، فقد تصدر رئيسيتها صورة على خمسة أعمدة تظهر آلاف المواطنين في تشييع جنازة الشهيد عرفات جرادات دون أن يشير العنوان إلى المواجهات بصورة مباشرة لكنها اختارت عنوانا لافتا باللون الأسود وعلى ثمانية أعمدة :

اسرائيل تشعل الأوضاع وتطالب السلطة باطفائها

سعير تشييع الشهيد عرفات جرادات وعشرات الجرحى يسقطون في الضفة

محافظات - الحياة الجديدة - وكالات - شيع آلاف المواطنين في جنوب الضفة الغربية المحتلة جثمان الأسير عرفات جرادات الذي استشهد في سجن "مجدو" نتيجة التعذيب بينما دعت اسرائيل السلطة الوطنية الفلسطينية مجددا الى منع ما سمته "العنف". في اشارة الى التظاهرات التي اندلعت في الأراضي الفلسطينية للموما الثالث على التوالي والتي استخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي لتفريقها ما أدى الى وقوع اصابات أخطرها في بيت لحم حيث اصيب طفل في الثالثة عشرة من العمر برصاصة في رأسه.

وخلال تشييع الشهيد في بلدة سعير، حمل المشاركون الاعلام الفلسطينية واعلام حركة فتح والفصائل الفلسطينية الاخرى. وتعهد الجناح العسكري لحركة فتح في بيان بالرد على وفاة جرادات.

وقال البيان الذي يزعته كتائب شهداء الاقصى في قرية سعير قرب الخليل جنوب الضفة الغربية قبل الجنازة "هذه الجريمة البشعة لن تمر دون عقاب وتتوعد الاحتلال الصهيوني بالرد على هذه الجريمة".

وانتشر عدد من الضباط والمتمون والمسلحين من الحركة على اسطح المنازل في البلدة.

ودعت اسرائيل امس السلطة مرة اخرى الى التصرف "بمسؤولية" ومنع "العنف" في الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "اسرائيل تنتظر من السلطة الفلسطينية ان تتصرف بمسؤولية لمنع التحريض والعنف الذي لن يؤدي الا الى تفاقم الوضع".

واضاف "امس نهاية المطاف، فان محادثات السلام وليس العنف، هي المطلوبة وقد حان الوقت لأن تقوم القيادة الفلسطينية بانهاء مقاطعتها لمحادثات السلام والعودة الى طاولة المفاوضات".

وقال بيان صادر عن مكتب نتنياهو بأنه قام امس باجراء "مشاورات حول الامن عقب الاحداث في يهودا والسامرة. كما والتقى نتنياهو بتوني بلير مبعوث الرباعية الدولية الخاص في الشرق الاوسط.

وقال بيان صادر عن مكتب وزير الجيش الاسرائيلي ايهود باراك ان باراك اجتمع مع رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال بيني غانتس ورئيس القيادة المركزية نيتسان

(التتمة ص18) طالع الصفحات الداخلية

آلاف المواطنين يشيعون الشهيد عرفات جرادات في سعير امس (رويترز)

وأسفل هذا العنوان وعلى يمين الصورة كان العنوان الرئيس الآخر :

سعير تشييع الشهيد عرفات جرادات
وعشرات الجرحى يسقطون في الضفة

وقد تميزت عناوين "الحياة الجديدة" بالإيجاز والبلاغة والابتعاد عن النمطية والتقليد الذي كنا نقرأه ونلاحظه سابقا في عناوين الصحيفة كما اظهرت تقاريرنا السابقة, ولعل هذا أبرز تطور في سياسة التحرير الجديدة مع الإشارة إلى التطابق الواضح بين العنوان ومحتوى الصورة وأيضا التطابق ما بين العنوان والنص حيث تصدر تشييع جنازة الشهيد العنوان كما تصدر النص أيضا . لكن الصحيفة , وكما هو الحال في صحيفتي "القدس" و"الأيام" استندت إلى ذات المصادر الإعلامية حين تعلق الأمر بردود الفعل الفلسطينية الرسمية والشعبية وبرز ذات الاهتمام في

إظهار رد الفعل الرسمي الذي جسدته تصريحات الرئيس محمود عباس التي حذر فيها من جر الشعب الفلسطيني إلى ما أسماه ب"مربع الفوضى"، مع أن الصحيفة استخدمت مفردات أكثر تأثيرا لدى القارئ كما يظهره العنوان على يمين الصفحة الأولى :

استقبل رئيس مجلس القضاء الأعلى وترأس اجتماعا لقادة الأجهزة الأمنية

الرئيس: لن نسمح للاسرائيليين باللعب بحياة أبنائنا

قضية استشهاد الأسير عرفات جرادات لا يمكن أن تمر ببساطة

وهو تقرير منقول عن وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية"وفا" إلى جانب تقرير آخر سبق وأن نشرته أيضا "القدس" و"الأيام" عن ذات الوكالة رصد مشاعر عائلة الشهيد بعبارة بليغة :

يارا تبحث عن والدها بين مشيعيه

الطفلة يارا ابنة الشهيد عرفات. (وفا)

الخليل - وفا - رحل الشهيد الأسير عرفات شليش شاهين جرادات (30 عاما) غير مودع سوى جدران أسره الذي أحكمت قوات الاحتلال إغلاقها عليه حتى ضاقت أنفاسه وخرجت إلى بارئها من شدة التعذيب والقهر. زوجته دلال عيادة من بلدة شيوخ قالت لـ"وفا" أثناء وداع زوجها ورؤيته للمرة الأخيرة قبل أن يوارى جثمانه الثرى، "عرفات كان نعم الزوج فهو رفيق عمري الذي كان يبتسم حتى في الشدائد ...، وانهمرت دموع الفراق على وجنتيها وهي تقول أبكيك يا عرفات أبا وأخا وزوجا حنونا تركت لي حملا ثقيلا أدعو الله أن يوفقني على تربية أطفالك يارا (3 سنوات)، ومحمد (سنتان)، وما اختاره الله في رحمي ليولد بعد موتك يتيما لا يعي معنى الأبوة ... الحمد لله على كل حال".

طفلته يارا كانت تنظر إلى الجموع الغفيرة من المواطنين الذين حضروا إلى منزلهم من كل حدب وصوب للمشاركة في تشييع والدها، بدت نظراتها تلاحق الجميع وهي تبحث عن شخص يغنيها بابتسامته عنهم جميعا، تبحث عن والدها الشهيد عرفات ولم تدرك أنه رحل إلى الأبد

شقيقه محمد، قال والألم يعتصره من هول الفاجعة: "لن تمر قضية استشهادك يا عرفات مرور الكرام فالاحتلال البغيض هو من فرقنا، نعم إرادة الله لا مانع لها لكن الاحتلال يجب أن يتحمل مسؤولياته تجاه أسرانا الذين يعذبون ويشبحون ويقهرون في زنازينه".

وتابع بمرارة: "أخي عرفات

(التتمة ص18)

وكما فعلت في عددها السابق خصصت "الحياة الجديدة" عددا أكبر من صفحاتها الداخلية لتغطية المواجهات وفعاليات الاحتجاج, وظهرت بعض المصطلحات والمفردات مثل "انتفاضة الأسرى" و"الهبة الجماهيرية ".

وعادت الى المشهد صور ولقطات لمواجهات أعادت الى الاذهان مشاهد من الانتفاضة الأولى والثانية. في حين تميزت "الحياة الجديدة" عن صحيفتي "القدس" و"الأيام" بشكل ومضمون التغطية كما ظهر ذلك في صفحتها الحادية عشرة والتي خصصتها بالكامل لمراسم التشييع وقد ظهر عنوان لافت جدا احتل الجزء الأكبر من الصفحة وعلى صورة ضخمة :

جماهير حاشدة تشيع الشهيد عرفات جرادات. (تصوير: عصام الريماوي)

لقد بدا واضحا من مثل هذه العناوين البلاغة والايجاز واقتناص المفردات والمصطلحات الجديدة التي تشد القارئ وتجذبه كما هو الحال بالنسبة للتغطية المصورة التي عكست واقع الأحداث على حقيقتها .

"الحياة الجديدة" 26.2.2013:

السفارة الأميركية تحذر على رعاياها دخول الحفلة مرتدين

بيت لحم - رام الله - سفارت السفارة الأميركية في تل أبيب أمس، على موظفيها دخول الحفلة الغربية، مؤكدة أن قرار المنع جاء قرار مؤقت بسبب توفر الاقناع وما تشهده الحفلة الغربية من مواجهات.

وذكرا بيان للسفارة الأميركية التي حولتها إلى رمضي وأرسلت نسخة منه لجميع موظفي السفارة وأكدت فيها إلى ضرورة أن...

(التتمة ص15)

الامم المتحدة تطالب بتحقيق محايد في استشهاد جرادات

نيويورك - ا ف ب - طالبت الامم المتحدة أمس بالتحقيق بشكل مستقل لكشف ملابسات وفاة الأسير جرادات في سجن اسرائيلي، وبدورت من انتقال الاعتداءات خلال جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة الى التوتر الذي ساد عدة أسابيع داخل اكثر التكتلة العامة.

وطالب متحدث الامم المتحدة لشؤون الموسط بوريت سوبي الى تحقيق مجرد رئيس

(التتمة ص15)

الجزء الأول

الحياة الجديدة

AL-HAYAT AL-JADIDA

صحيفة يومية سياسية شاملة

الثلاثاء ٢٦/٢/٢٠١٣ - ١٢ ربيع الثاني ١٤٣٤ هـ - العدد ٦٢٢٠ السنة الثامنة عشرة - ١ شهال - ٢٨ صفحة

أسسها اميل عمرو وأصدرها في أيلول سنة ١٩٩٥م

Tuesday 26 February 2013 No. 6220 Eighteenth Year

اسرائيل تشعل الأوضاع وتطالب السلطة باطفائها

سعير تشييع الشهيد عرفات جرادات وعشرات الجرحى يسقطون في الضفة

آلاف المواطنين يشيعون الشهيد عرفات جرادات في سعير أمس.

أ ف ب

محافظات - "الحياة الجديدة" - وكالات - شيع آلاف المواطنين في مدينة سعير في محافظة الخليل أمس، الشاب عرفات جرادات الذي استشهد في سجن "مجدو" لشبهة التعذيب، بينما دعت اسرائيل الى منع جنازته "الحاشدة".

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "اسرائيل تنتظر من السلطة الفلسطينية أن تتصرف بمسؤولية لمنع التدهور والعنف الذي لن يؤدي الا الى نتائج وخيمة".

واضاف "في نهاية المطاف فان حماية السلام وليس التصعيد هي المطلوبة وقد حان الوقت لأن تقوم السلطة الفلسطينية بالوفاء بمسؤولياتها لمعالجة الاحداث والعودة الى طاولة المفاوضات".

وقال بيان صادر عن مكتب نتنياهو بأنه قام أمس باتصالات هاتفية مع كل من رئيس الاركان الاسرائيلي بني غانتس ورئيس الشاباك يوفال ديسكين.

وقال بيان صادر عن مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك ان باراك اجتمع مع رؤساء الاركان الاسرائيلي الجنرال بيني غانتس ورئيس الشاباك الجنرال يوفال ديسكين.

(التتمة ص15) خالو السعدات الله رقاية

من المركة على اسطح المنازل في البلدة.

وادعت اسرائيل امس، المصابة ضربة الذي امس الخميس "بعصبية" ومنع "الاقتراب" في المصابة الغربية. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "اسرائيل تنتظر من السلطة الفلسطينية ان تتصرف بمسؤولية لمنع التدهور والعنف الذي لن يؤدي الا الى نتائج وخيمة".

واضاف "في نهاية المطاف فان حماية السلام وليس التصعيد هي المطلوبة وقد حان الوقت لأن تقوم السلطة الفلسطينية بالوفاء بمسؤولياتها لمعالجة الاحداث والعودة الى طاولة المفاوضات".

وقال بيان صادر عن مكتب نتنياهو بأنه قام أمس باتصالات هاتفية مع كل من رئيس الاركان الاسرائيلي بني غانتس ورئيس الشاباك يوفال ديسكين.

(التتمة ص15) خالو السعدات الله رقاية

استقبل رئيس مجلس القضاء الأعلى ورأس اجتماعا لقادة الأجهزة الأمنية

الرئيس: لن نسمح للاسرائيليين باللعب بحياة أبنائنا

قضية استشهاد الأسير عرفات جرادات لا يمكن أن تمر ببساطة

الرئيس يتوسط شهداء من قرابة الاسعاف نوفة القدس، الصورة تاثر عليهم!

رام الله - وفا - استقبل الرئيس محمود عباس احمد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فريد الجلاد، بحضور مستشار الرئيس القانوني مدحت العجوري، وأعضاء مجلس وعضو المجلس الفلسطيني والأحزاب التي تمثلت، والتصعيد العالمة أمامه مؤكدا استقلال القضاء وحياده.

ورأس الرئيس عباس اجتماعا لقادة الأجهزة الأمنية واستمع لشرح مفهم حول الأوضاع الأمنية والميدان، المحافظة لتعزيز أمن شاملة الفلسطيني. وأعطى تعليماته بضرورة المحافظة على أمن وأمان المواطنين مشددا إلى أن سياسة الاستقلال هي العمل على توفير الأمن وبسط المحافظة إلى جريح الموضعي.

وشدد الرئيس من إلى أن السياسة الأمنية الفلسطينية أثبتت نجاحها التي نعم الاستقرار وراء سياسات الاستقلال والمحافظة على أمن ومصالح بالشعبية. والشدد في الاجتماع عدة قرارات وإجراءات لمحافظة الأمن في

(التتمة ص15) خالو حرية

قضية الأسرى تتحول الى حراك عملي في الشارع

مواطن في نابلس يكتب تأشير ورباعي

ا ف ب

رام الله - ا ف ب - رأى محللون وسياسيون أن الخروج الفلسطيني دشل موجة حراك عملي لمناصرة الأسرى في السجون الاسرائيلية بعدما كان الأمر يقتصر على الاعتصامات وتشهد الأراضي الفلسطينية قدرات ومواجهات في عدة مدن في المصابة الغربية المحاذية منذ اسابيع وقد ارتفعت وتيرتها بعد استشهاد الأسير عرفات جرادات في سجن مجدو الكتيب.

ورأى المحلل السياسي عبد المجيد سويلم أن التطارح

(التتمة ص15)

"النقل والمواصلات": العمل بنظام النقاط في المخالفات المرورية اعتبارا من الجمعة

رام الله - وفا - قال وزير النقل والمواصلات علي أبو زهري، إنه اعتبارا من يوم الجمعة المقبل ستقوم وزارة النقل والمواصلات ووزارة الداخلية بالشرطة المرور، بتطبيق نظام النقاط في المخالفات المرورية بدلا عن الغرامات المالية التي كان معمولا بها سابقا.

وأوضح أنه سيتم تسجيل النقاط حسب تسلسل ورتبة الوزارة المواصلات من الجهات المختصة ويبدأ احتساب النقاط من تاريخ أول مخالفة حسب البند أولا من المادة (250) من الائحة التنفيذية لقانون المرور رقم (5) لعام 2000.

(التتمة ص15)

بحثو على منزل موقعة في مكتب نتنياهو

رام الله - الحياة الجديدة - أقامت وسائل إعلام اسرائيلية أمس أن مبعوثين تابعين لنتنياهو زاروا العاصمة الأردنية عمان، منزل أحد المعتقلين العاملين في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في القدرية الزراعية بيت يسمى الواقعة في منطقة الشارون والذهاب بصورة خفية لتفتيش على مستندات

(التتمة ص15)

اسرائيل تجري تجربة لنظام "حيتس - 3" لاعتراض الصواريخ في الفضاء

القدس المحتلة - وكالات - أجرت اسرائيل والولايات المتحدة أمس أول تجربة لنشاط فعالية لنظام الاسلحة وفي الفضاء المتطرف ليتم - 3 الأسهم - 3 لعدة أشهر بوزارة البيض الاسرائيلية في بيان.

وقال البيان أن "كمتا" أول اختبار لنظام الاعتراض متقدما - وتم التوقيع في منطقة القريب قد الرئاسية سوق البحر المتوسط"، مضيرا الى أن "منظمة الدفاع الصاروخي في الأراضي بمسؤولين من وكالة الدفاع الصاروخي الأميركية تامرا بايراد الاختبار".

وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاسرائيلية طلب عدم الكشف عن اسمه للصحيفة انه تلقا تلك المعلومات السابقة، مضيفا أن الاختبار "تم بنجاح".

وأضاف المسؤول أن "منظمة الدفاع الصاروخي الأميركية تامرا بايراد الاختبار".

وبينما - نظام دفاع صاروخي متطور مصمما لاعتراض وتدمير الصواريخ بالستية المدى ومتوسطة المدى، وتم تطويره لأول مرة في إيران.

(التتمة ص15)

شركة الاتصالات الدولية الرائدة تحمل اسم "أريد"

"الوطنية موبايل" و"كيوتل" وشركاتها العاملة توحد علامتها التجارية

رام الله - الحياة الجديدة - أعلنت مجموعة كيوتل التي تعد إحدى أكبر شركات الاتصالات نموا في العالم أنها ستقوم علامتها التجارية لتصبح "أريد" وستقضي كل واحدة من شركاتها التابعة في الأسواق المتحدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا العلامة التجارية الجديدة شكل عام 2013 وعام 2014 علما بأن الشركات التي تمتلك "أريد" "شبكة تعمل شركات تابعة لمنطقة مثل الوطنية موبايل في فلسطين وكيوتل في تنزانيا، وبيوتيسات في إمتيازيها، والوطنية في الكويت، والتوريس في منطقة عمان، وبوديا في تونس وجنوبة في الجزائر وليبيا.

وأكد أن الشيخ عبدالله بن محمد

(التتمة ص15)

يارا تبحث عن والدها بين مشيعيه

الطفلة يارا ابنة الشهيد عرفات

أ ف ب

الخليل - وفا - رحل الشهيد الأسير عرفات نفيش شاهين جرادات (30 عاما) اخير موتج سجون بنيران أسره التي أمضت ثنوات الاعتقال لإلقائها عليه على صفات الشاشة وشريت إلى يرقها من شدة التعذيب والشهر.

وبينه خلال تهيئة جثمانه بعد تشريحه ثلاث ثقوب "ثقبا" أحدهم في جبهته وثقبان لتمزقا الرئتين وكسر في العظم الأيمن.

وشهدت مدينة الخليل أمس، أكبر تشييع جنائزي لشهيد منذ استشهاد الأسير عبد الله البرغوثي في 2011، حيث شارك فيه عشرات الآلاف من المواطنين.

وانطلقت مسيرة التشييع من مستشفى الأهلي العربي في مدينة الخليل، حيث وصل جثمان الشهيد جرادات، الذي استشهد في سجن مجدو الإسرائيلي، بعد ظهر السبت الماضي، وسط هتافات غاضبة منددة بالجريمة البشعة التي ارتكبها السجانون بحق الأسير الشهيد.

وتقدم المشيعين عائلة الشهيد جرادات، وعدد من قيادات الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وممثلون عن الفصائل الوطنية والإسلامية، وأعضاء من المجلس التشريعي، وشخصيات اعتبارية وأهلية.

وتوقفت المسيرة عند مفترق "الشهداء" في مدينة الخليل، حيث ألقيت كلمات تأبينية، أكدت على أن دماء الشهيد جرادات لن تذهب هدرا، وأن الشعب الفلسطيني لن يسكت على جريمة اغتياله.

وقال الناطق باسم الأجهزة الأمنية العميد عدنان الضميري: "إن الشهيد جرادات لن يذهب دمه هدرا، وسيبقى شعلة تنير درب الأحرار، وسيكون لدمه ما بعده".

وأضاف: "إن الشهيد جرادات سيبقى في قلوبنا وعقولنا، وسيبقى رمزا للتضحية والفداء، وسيكون دمه لعنة على كل من تسبب في استشهاده".

وأكد الضميري أن "الشهيد جرادات لن يذهب دمه هدرا، وسيبقى شعلة تنير درب الأحرار، وسيكون دمه لعنة على كل من تسبب في استشهاده".

وأكد الضميري أن "الشهيد جرادات لن يذهب دمه هدرا، وسيبقى شعلة تنير درب الأحرار، وسيكون دمه لعنة على كل من تسبب في استشهاده".

(التتمة ص15)

موجز الأخبار

- تشييع عرفات جرادات في مخيم تعليم رمضير
- قراريص: القوال جرادات أن يمر ببساطة
- جريح مضطر (13 سنة) من مليم عليمة وحدة إصابات بالرصاص الحي في مناطق مختلفة
- نقابة صو يطلب من السلطة تحدة المظاهرات
- وائد العالم يوسكو: ماهدرون لاسوار مع العلاقة على الصحفة
- كيري يلتقي (منتسبوا دليل على أن الوقت آزف لرحيل الأسد
- دعاة الفقيه بعد التحال من كوسي: قد تتراجع وتحضر مؤتمر أحمد ك سوريا بروما
- وفيد جنسانية برئيس قرار زعماء عرو سوري) استدعاء أبو الهم من بيان النظام
- مؤتمرات في إيطاليا على تكلم برئيس الهجر الوسط أحمد برلسكوني (الإيطالي)
- من مؤيد إلى 15 سنة للدكتور الشيعي التطوري أبن الذيب بتهمة الخلاف الأسير
- الموسكار لـ "أرغو" الفيلم الذي صور هروب دبلوماسيين أميركيين من طهران 1979

- أسطالة أرغم تاريخ كاثوليكي بريطاني يعد لواجهة الاتهامات بالمال "ستوك هيب"
- هيروة كبيرة إلى الدولار الهبوط (1,31) والإسترليني (1,51)

حلة الطقس

يكون الجو اليوم صافياً بوجه عام مع ارتفاع آخر على درجات الحرارة وأيضاً ينظر انخفاض آخر عن درجات الحرارة تقدم استقرار قليلاً

النتائج :

أولا: اعتمدت الصحف الثلاث ذات المصادر من المعلومات، ولم تنفرد بمعلومات خاصة عن ظروف وملابسات استشهاد الأسير جرادات، وبالتالي لم نجد في هذه الصحف التقارير الإخبارية ذات الطابع التحليلي وهو مما تفتقد إليه الصحف في حين أن ما نشر من تقارير حول المعاناة الإنسانية لعائلة الفقيد لم يرقى إلى المستوى المطلوب .

ثانيا: اهتمت الصحف الثلاث بالتغطية المصورة لفعاليات الاحتجاج التي أعقبت استشهاد جرادات وتشييع جثمانه، وخصصت صحيفتا "الأيام" و "الحياة الجديدة" مساحة أوسع من صفحاتهما الداخلية لتغطية تلك الفعاليات، التي أظهرت على وجه التحديد عنف المواجهات، وفي الجانب الآخر برزت مشاهد الألم والحزن التي ظهرت فيها عائلة الشهيد.

ثالثا: ظهرت مصطلحات في الصحف الثلاث مثل "موجة غضب" و"حالة غليان" "وهبة جماهيرية" و"انتفاضة أسرى"، وغيرها من المصطلحات التي عكست تخوفاً ساد في تلك الفترة .

رابعا: تميزت "الحياة الجديدة" في عناوينها بالبلاغة والايجاز والشمولية في مقابل عناوين تقليدية ظهرت في "القدس" و"الأيام"، وبدا في كثير من العناوين عدم التطابق تارة بين العنوان والصورة وتارة أخرى بين العنوان والنص .

خامسا: اهتمت صحيفتا "القدس" و "الأيام" بالرسوم الكاريكاتيرية التي عكست واقع الأسرى بما فيها استشهاد الأسير جرادات في حين لم نجد مثل هذه الرسومات في "الحياة الجديدة" .

سادساً: كان واضحاً اعتماد الصف للرواية الفلسطينية لظروف وملابسات استشهاد ووفاة عرفات جرادات، والتشكيك وتكذيب الرواية الإسرائيلية، علماً بأن الصحف الثلاث لم تتجاهل هذه الرواية وأبرزتها في بعض الأحيان ضمن تغطيتها، ما يعني أن الصحف تعاملت بمهنية مع هذا الحدث.